

السلام عليكم
طلابى الاعزاء اطمئنوا نحن معكم ولم نترككم
ستتغير الظروف قريباً ان شاء الله
هذه المحاضرة الاولى فى التعلم النشط فى تعليم الكبار
اى طالب عنده استفسار انا معكم كل يوم بعد صلاة المغرب الساعة ٧
المطلوب منكم المذاكرة واستغلال الوقت استغلالاً أمثل
وان شاء الله عندما نعود الى محاضراتنا سيعوض كل شيء لا تقلقوا د محمد هلال

الفصل الثاني: التعلم النشط فى برامج محو الأمية وتعليم الكبار

هناك أربع طرق تساعد على **البدء فى التعلم** هي:

- ١ **خلق مناخ مناسب للتعلم**: فاجعل من هذا المكان جواً جذاباً بطريقتك الخاصة **بترتيبه**
- ٢ **ضع قائمة مسبقة بالمهام المطلوبة**: حدد لنفسك المهام الأساسية التي يمكنك إنجازها بالفعل .
- ٣ **ضع فوائد الدراسة نصب عينيك**: التي ستجنيها من أداء هذه المهام وستجد نفسك مدفوعاً للعمل.
- ٤ **اترك مناخ عملك جذاباً للمرة التالية**: استغرق الدقائق الأخيرة للعمل فى **إعادة ترتيب المكان والاستعداد وأخيراً كافئ نفسك فوراً عن كل فترة عمل إذا ما كنت قد حققت الهدف من تلك الفترة**

أولاً : الأهداف المباشرة للتعلم النشط :

- ١- **تنمية المواهب والابتكار** للدارسين وزيادة المهارات التعليمية للدارسين وتحسين مستواهم .
- ٢- **تنمية المهارات المختلفة** لدى الدارسين (مهارات لغوية - القراءة - الإملاء - الحسابية).
- ٣- **تنمية القيم** لديهم مثل الاحترام - الأمانة - الصدق - آداب الحديث.
- ٤- **جذب وتشويق الدارسين** وجعل عملية التعلم ممتعة ومشوقة ..
- ٦- **تقويم سلوكيات الدارسين السلبية وتدعيم السلوكيات الإيجابية** من خلال الأنشطة مثل القصص

ثانياً : الأهداف غير المباشرة لأنشطة وأساليب التعلم النشط :

- ١- إتاحة ممارسة أساليب التعلم النشط مثل **تعلم الأقران والتعلم التعاوني** .

٢- إتاحة الفرصة للتعامل مع **الفروق الفردية** بين الدارسين .

٣- **توسيع وتنويع الخبرات** التي يمر بها الدارس .

٤- **زيادة مشاركة الدارسين** والتعاون معاً .

٥- **امتداد أثر التعلم** لدى الدارسين .

أ- تعريف التعلم النشط في برامج محو الأمية وتعليم الكبار :

لكي يكون التعلم نشطاً ينبغي أن **يشارك المتعلمون في قراءة أو كتابة أو مناقشة** أو حل مشكلة تتعلق بما يتعلمونه أو عمل تجريبي، وبصورة أعمق فالتعلم النشط هو **الذي يتطلب من المتعلمين أن يستخدموا مهام تفكير عليا كالتحليل والتركيب والتقويم فيما يتعلق بما يتعلمونه.**

وبناءً على ذلك فإن التعلم النشط هو :

" طريقة تدريس تشرك **المتعلمين في عمل أشياء تحفزهم على التفكير فيما يتعلمونه** " .

فالمتعلم **مشارك نشط** في العملية التعليمية، حيث يقوم المتعلمون بأنشطة عدة تتصل بالمادة المتعلمة مثل : **طرح الأسئلة** وفرض الفروض والاشتراك في المناقشات والبحث والقراءة والكتابة والتجريب . أما **المعلم** فدوره هو **الموجه والمرشد والمسهل للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي.**

ب- الحاجة إلى التعلم النشط في برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

ويمكن أن توصف **أنشطة المتعلم (الدارس) في الطرق التقليدية** بالتالي :

١- يفضل المتعلم **حفظ جزء** كبير مما يتعلمه .

٢- **يصعب على المتعلم تذكر الأشياء** إلا إذا ذكرت وفق ترتيب ورودها في الكتاب.

٣- يفضل المتعلم **الموضوعات التي تحتوي على حقائق كثيرة عن الموضوعات** النظرية التي تتطلب تفكيراً.

٤- تختلط على المتعلم الاستنتاجات بالحجج والأمثلة بالتعارف

- ففي **التعلم النشط تندمج فيه المعلومة الجديدة اندماجاً حقيقياً** في عقل المتعلم مما يكسبه الثقة بالذات . ويمكن أن توصف **أنشطة المتعلم في التعلم النشط** بالتالي :

- ١- يحرص المتعلم عادة على **فهم المعنى الإجمالي** ليتعلمه ويصعب عليه التركيز في الجزئيات .
- ٢- يخصص المتعلم **وقتاً كافياً للتفكير** بأهمية ما يتعلمه .
- ٣- يحاول المتعلم **ربط الأفكار الجديدة** بمواقف الحياة الجديدة.
- ٤- يربط المتعلم كل موضوع جديد يدرسه بالموضوعات السابقة ذات العلاقة .
- ٥- يحاول المتعلم الربط بين الأفكار في مادة ما مع الأفكار الأخرى في المواد الأخرى .

ج- أهمية التعلم النشط في برامج محو الأمية وتعليم الكبار :

خلال المبادئ الرئيسة للممارسات التدريسية السليمة سواءً بصورة واضحة أو بصورة شبه واضحة:

- ١- الممارسات التدريسية السليمة هي التي تشجع **التعاون بين المتعلمين** .
- ٢- الممارسات التدريسية السليمة التي تشجع **التفاعل بين المعلم والمتعلمين** .
- ٣- الممارسات التدريسية السليمة التي تقدم **تغذية راجعة سريعة** .
- ٤- الممارسات التدريسية السليمة التي توفر **وقتاً كافياً للتعلم** .
- ٥- الممارسات التدريسية السليمة هي التي **تضع توقعات عالية** لأداء المتعلم .

د- فوائد التعلم النشط في برامج محو الأمية وتعليم الكبار وكيفية تطبيقه :

- ١- تشكل **معارف المتعلمين السابقة** خلال التعلم النشط دليلاً عند تعلم المعارف الجديدة.
- ٢- يتوصل المتعلمون خلال التعلم النشط إلى **حلول ذات معنى مألوفة** عندهم للمشكلات؛
- ٣- يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على **تعزيزات كافية** حول فهمهم للمعارف الجديدة.

٤- الحاجة إلى التوصل إلى ناتج أو التغيير عن فكرة خلال التعلم النشط تجبر المتعلمين على **استرجاع معلومات من الذاكرة** ربما من أكثر من موضوع ثم ربطها ببعضها .

٥- يبين التعلم النشط للمتعلمين **قدرتهم على التعلم بدون مساعدة** مثل: وهذا يعزز ثقتهم بذاتهم.

٦- **المهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه** خلال التعلم النشط أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر.

٧- يساعد التعلم النشط على **تغيير صورة المعلم بأنه المصدر الوحيد للمعرفة**.

ولتطبيق التعلم النشط يمكن للمعلم أن يبدأ باستخدام طرق تدريس وذلك على النحو التالي:

أ- طرق تدريس ذات مجازفة بسيطة:

١- يطلب المعلم من كل اثنين من الدارسين متجاورين أن يقوما بأنشطة مثل :

٢- تمرينات زوجية " **فكر واكتب** " لمدة دقيقة خلال الدرس.

٣- **مناقشات زوجية** لفكرة من الدرس للإجابة عن سؤال أو مناقشة فكرة.

٤- **مقارنة زوجية** للملاحظات التي جمعها المتعلمون خلال الحصة.

ب- طرق تدريس ذات مجازفة متوسطة:

١- تكليفات لعمل **مشروعات فردية** أو جماعية .

٢- إشراك المتعلمين في إجابات.

٣- **تدريب ميداني**

ج- طرق تدريس ذات مجازفة عالية:

١- **التعلم التعاوني**.

٢- **تعلم الفريق**

٣- **التعلم القائم على حل المشكلات**.

ويمكن **تصنيف المتعلمون في " التعلم النشط " وفقاً لدرجة المجازفة:**

أ- المتعلمون نشيطون / درجة **المجازفة بسيطة:**

مناقشات منظمة في مجموعات صغيرة، **عروض توضيحية**، أنشطة **عصف ذهني**، أنشطة **تقييم ذاتي**

ب- المتعلمون نشيطون / درجة **المجازفة عالية:**

لعب الأدوار، عروض في مجموعات صغيرة، عرض من متعلم واحد، مناقشات غير منظمة في مجموعات.

هـ- محددات التعلم النشط في برامج محو الأمية وتعليم الكبار (شروط) :

تحتاج عملية التعلم وتحصيل المعلومات والمعارف بشكل جيد إلى **جهد وتركيز لقوى المتعلم العقلية**، ولكي يكون التعلم سهلاً والعائد منه أوفر نقتراح عدداً **الشروط:**

- **الحالة الفيزيائية المؤهلة للتعلم:** الحصول على القسط الكافي من الراحة البدنية، فلا يستطيع التعلم كل من: المتعب والجوعان والمجهد والمتوتر.
- **حب التعلم والتمتع به:** يجعل التعلم ممتعاً وأن يكون ما يتعلمه الفرد له معنى لديه، وأن يكون مهتماً بنتائج التعلم التي من المحتمل أن تدفعه إلى مزيد من النجاح.
- **البيئة المناسبة للتعلم:** من التهوية الجيدة والإضاءة الكافية والجلسة الصحيحة أثناء التعلم.
- **تكون المعلومات منظمة :** حيث إن تنظيم المعلومات يساعد العقل على استيعابها وسهولة استرجاعها
- **استخدام استراتيجيات التعلم الفعال :** والتي تتمثل في الابتكاريه والتفرد والتأمل فيما يتعلم .
- **استخدام كل الإمكانيات العقلية :** استخدام **كل ما يلزم من الحواس** لتسجيل ونقل المعلومات إلى المخ فلا يقتصر على استخدام إحدى الحواس دون غيرها .
- **الاعتقاد في إمكان التعلم:** من خلال ثقة المتعلم في مستوى ذكائه والاعتقاد بأن له الحق في التعليم وأن يكون لديه **اتجاهات إيجابية** نحو التعلم .